

الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية الجلسة 1-8 ، اللاهوت الليبرالي في أمريكا

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الثامنة عشرة، اللاهوت الليبرالي في أمريكا.

أنا في الصفحة 15 من المنهج الدراسي. فقط للتذكير بالمكان الذي نحن فيه. هذه هي المحاضرة رقم 14.

نحن نطلق على هذا اسم "اللاهوت الليبرالي في أمريكا". هذا هو الجزء الرابع من دورة "أمريكا الحديثة من عام 1918 حتى الوقت الحاضر". إذن، المحاضرة الرابعة عشرة، "اللاهوت الليبرالي في أمريكا 1918".

لقد كان ما فعلته مجرد تذكير. لقد قدمت مقدمة عن الحياة في أمريكا بين نهاية الحرب الأهلية في عام 1865 وبداية الحرب العالمية الأولى في عام 1918. لذا، فإن نوع الحياة التي كانت سائدة في الثقافة الأمريكية الأوسع نطاقًا كانت تقدمية. لقد كانت بالتأكيد حياة مزدهرة لبعض الناس، بلا شك.

كان الأميركيون واثقين للغاية من المستقبل ومقتنعين للغاية بما يحمله لهم المستقبل. لذا، هناك الكثير مما يجري. ومع ذلك، ذكرنا أيضًا أن هناك الكثير من التغييرات التي تجري.

لقد ذكرنا الداروينية، وسنتحدث عنها مرة أخرى. لقد حدثت العديد من التغيرات التاريخية، ولكن التغيرات الاجتماعية كانت تحدث بشكل خاص مع قدوم الناس إلى المدن بأعداد كبيرة والعمل في المدن. كيف تتعامل مع كل هذا؟ وكذلك مع تزايد العلمانية.

إن الليبرالية الآن هي ما نسميه، بالمناسبة، بالليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، فقط لإعطاء تسمية دقيقة لها. لقد بدأت الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية تترسخ في اللاهوت المسيحي في أمريكا في المعاهد الدينية والمنابر، والمنشورات، وما إلى ذلك. حسنًا، حسنًا.

حسنًا، أعتقد أن هذا هو المكان الذي توقفنا عنده، لأنني لا أعتقد أننا توقفنا عند النقطة (ب)، وهي الاستراتيجيات الثلاث لإنقاذ المسيحية. لم نبدأ من هناك، أليس كذلك؟ لم نصل إلى هذه النقطة، أليس كذلك؟ حسنًا، ثلاث استراتيجيات لإنقاذ المسيحية. لذا دعوني أقدم لكم مقدمة سريعة، ثم سننظر في هذه الاستراتيجيات الثلاث هذا الصباح.

ما يحدث هو أنه مع الهجوم العنيف الذي يفرضه العالم الحديث ومع الهجوم العنيف الذي تفرضه كل الأشياء التي تحدثنا عنها، اعتقد الكثير من المسيحيين، المسيحيين ذوي النوايا الحسنة، أن المسيحية في خطر حقيقي. والمسيحية في أمريكا في خطر. إنها في خطر الاستسلام، وخاصة أنها في خطر الاستسلام لأن هناك هجومًا فكريًا هائلًا ضد المسيحية في هذا العالم التقدمي للغاية الذي نعيش فيه.

هناك أناس يشككون في سلطة الكتاب المقدس، وأناس يشككون في سلطة الكنيسة. وعلى هذا فإن المسيحية تتعرض للهجوم فكريًا. والآن، ما يحدث هو أن هناك أشخاصًا في هذه الحركة التي نطلق عليها الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية، وكل ما يريدون القيام به هو إنقاذ المسيحية.

إنهم يريدون إنقاذ المسيحية. إنهم يريدون أن يجعلوها ديانة قابلة للاستمرار وصحية وفكرية في أمريكا. وعلى هذا فإن الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية تبتكر ثلاث استراتيجيات

هذه هي الاستراتيجيات الفكرية في الأساس، ولكن هناك ثلاث استراتيجيات لإنقاذ المسيحية في أمريكا وإحياء المسيحية من جديد في أمريكا على الرغم من كل هذا الهجوم. حسنًا، الاستراتيجية الأولى تسمى تأليه العملية التاريخية.

حسنًا، أولًا وقبل كل شيء، عندما نستخدم الكلمة عندما نقول إن شيئًا ما مُلَّهَى، ماذا نعني عندما نستخدم هذه الكلمة؟ شيء ما مُلَّهَى. ماذا نعني؟ ربما يمكنك معرفة ذلك من خلال النظر إلى الكلمة، لكنني آسف تحويل شيء ما إلى إله. شيء ما يُحوَّل إلى إله. يُعتقد أن شيئًا ما يشبه الإله

لذا، كانت الاستراتيجية الأولى هي تأليه العملية التاريخية. بعبارة أخرى، إذا كنا نريد إنقاذ المسيحية في أمريكا فلننظر إلى العملية التاريخية ولنستخدم ذلك كوسيلة لإنقاذ المسيحية في أمريكا. بعبارة أخرى، إذا كان المسيحيون قادرين على فهم العملية التاريخية، فسوف يفهمون ما يعنيه أن تكون مسيحيًا صالحًا في العالم الحديث.

إذن، نطلق على هذا تأليه العملية التاريخية. حسنًا، ما يبشر به هؤلاء الناس إذن، تذكر الآن أنهم يبشرون بهذا على المنابر، ويدرسونه في المعاهد الدينية، ويكتبون عنه في الكتب، وما إلى ذلك. ما يعلمونه هو أن الله يكشف عن نفسه في المقام الأول في التاريخ

إذا كنت تريد أن تعرف عن الله وإذا كنت تريد أن يكون لديك دين يركز على الله مرة أخرى، فأنت تعرف ذلك لأنهم شعروا أن المسيحية كانت في خطر. لذا، ما عليك فعله هو أن تفهم أن الله يكشف عن نفسه في التاريخ. وهذا ليس جديدًا لأنه عندما تنظر إلى العهد القديم، فإن إحدى الطرق التي يظهر بها الله نفسه هي الطريقة التي عمل بها مع شعب إسرائيل

وهذا ليس بالأمر الجديد. ولكن الجديد من ناحية ما هو أن الله كشف عن نفسه في التاريخ، ولكنه تجسد أيضًا في البشرية. ليس من خلال يسوع المسيح بل من خلال البشرية

يا إلهي، عندما ننظر إلى البشرية، نرى تجسد الله فيها. والبشرية هي التي تحمل التاريخ الذي نرى فيه الله والذي نفهم فيه الله. الآن، يجب أن تبدأ في الشعور ببعض علامات الاستفهام عندما أقول ذلك، لكن تذكروا أنهم يحاولون إنقاذ المسيحية، واسترداد المسيحية، وهذه هي الطريقة التي يفعلون بها ذلك

والآن، هؤلاء الناس يؤمنون أيضًا بيسوع. ولديهم وجهة نظر عن يسوع، ولا شك في ذلك. لذا، فهم لا يستخفون بيسوع

بل إنهم يسمونه المسيح. ولكن الأمر المهم في يسوع المسيح ليس أنه كان الله. فهذا ليس الأمر المهم في يسوع

الأمر المهم في يسوع المسيح هو أنه كان متحدًا مع الإله، مع الله. كان على اتصال بالله. كان لطيفًا ومتصلًا بالله لدرجة أنه جسد علاقة وثيقة بين الإلهي والتاريخي

إنه تجسيد للعلاقة الرائعة بين الله والتاريخ، والتي تأتي في المسيح، وهو في يسوع. لذلك، فإن أفضل ما يمكنك فعله عندما يتعلق الأمر بيسوع هو تقليده. لا ينبغي لنا أن نفكر في هؤلاء الأشخاص الذين يعلمون هذا الأمر الآن، ويؤلّهون العملية التاريخية، ولا ينبغي لنا أن نفكر فيه باعتباره الله، بل ينبغي لنا أن نفكر فيه

باعتباره إنسانًا مرتبطًا بالله ارتباطًا وثيقًا، ويفهم جيدًا العملية التاريخية التي يعمل الله على تنفيذها في عالمه.

لذا، فإن أفضل ما يمكنك فعله هو محاولة تقليد يسوع. حاول أن تكون من النوع الذي يكون على اتصال وثيق بالله ويفهم العملية التاريخية لله في العالم. يجب أن نقول إن هؤلاء الأشخاص تحدثوا أيضًا عن الملكوت.

لقد أحبوا لغة الملكوت. ولا بأس من استخدام لغة الملكوت طالما أننا نفهم أن الملكوت هو الكشف المستمر عن هوية الله في العملية التاريخية.

لذا، لا تحتاج إلى فهم ملكوت الله بطريقة لاهوتية ما، أو بطريقة أسسها المسيح. ولكن إذا فهمت ملكوت الله باعتباره تطورًا للعمليات التاريخية لله في التاريخ وما إلى ذلك، فسوف يكون لديك فهم جيد لما كان يسوع يحاول أن يعلمك إياه عن ملكوت الله. لذا مرة أخرى، تُستخدم اللغة الكتابية هنا، ولكن بطريقة مختلفة بعض الشيء من قبل هؤلاء الأشخاص الذين يحاولون إنقاذ المسيحية.

حسنًا، هناك أمر آخر يتعلق بتأليه العملية التاريخية. هؤلاء الناس يقرؤون الكتاب المقدس. إنهم يؤمنون بالكتاب المقدس.

إنهم يفتحون الكتاب المقدس، ويوعظون من خلاله، ويعلمون من خلاله.

إنهم يؤمنون بالكتاب المقدس، ولم يتخلوا عنه. ولكن من وجهة نظرهم، لا ينبغي لنا أن ننظر إلى الكتاب المقدس على أنه نوع من العمل اللاهوتي.

إذا كنت تفسر الكتاب المقدس من منظور لاهوتي، أو من منظور عقائدي، فأنت على المسار الخطأ من حيث التأويل. فعندما تفتح الكتاب المقدس، يتعين عليك قراءته باعتباره وثيقة تاريخية. ويتعين عليك قراءته باعتباره نوعًا من الكشف عن عمل الله في التاريخ.

الآن، بالنسبة للعديد من هؤلاء الناس، فإن الطريقة العظيمة التي يعمل بها الله في التاريخ هي من خلال التجربة الدينية، وسنتحدث عن ذلك لاحقًا أيضًا. التجربة الدينية هي الطريقة التي ترى بها الله يعمل بشكل مهيمن في العملية التاريخية. لذلك، وضعوا تأكيدًا كبيرًا على التجربة الدينية.

الآن، تذكروا، بالنسبة لهم، التجربة الدينية ليست خطيئة أو فداء أو تقديس. التجربة الدينية بالنسبة لهم هي أن يكونوا على اتصال بالله بطريقة ما بنفس الطريقة التي كان بها يسوع متصلًا بالله، وأن يكون لديك نوع من عقل الله فيك، وما إلى ذلك. لكنك ترى هذه التجربة الدينية.

حسنًا، هناك أمر آخر، وهو أنك ستقرأ هذه الوثيقة التي تسمى الكتاب المقدس، ستقرأها باعتبارها وثيقة تاريخية تكشف عن التاريخ، فهل هناك أي شيء يمكنك أن تستفيد منها فيما يتعلق بالحياة التي تعيشها؟ والإجابة على هذا السؤال هي نعم. هناك مبادئ. هناك مبادئ أساسية في الرسالة الكتابية يجب أن تستفيد منها من الكتاب المقدس.

إن هذه المبادئ كانت صحيحة على مر التاريخ، ويجب عليك أن تمارسها في أخلاقك الشخصية وفي أخلاقك الاجتماعية. ومن الواضح أن أحد هذه المبادئ هو مبدأ الحب. فالله إله محب.

نرى هذا في السرد التاريخي مع تطور السرد التاريخي، ويجب أن نحسب بعضنا البعض. لذا، فإن مبدأ الحب، على سبيل المثال، هو مبدأ أبدي في الكتاب المقدس من سفر التكوين إلى سفر الرؤيا. لذا، حصل على هذه المبادئ وطبقها على حياتك الشخصية وأخلاقك الاجتماعية، وستكون بخير.

سوف تفهم ما يحاول الكتاب المقدس أن يعلمك إياه. الآن، التقدم. لقد كان هؤلاء الناس يؤمنون أيضًا بالعملية التاريخية؛ لقد آمنوا بتقدم البشرية.

عندما نظروا إلى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، شعروا أن البشرية كانت تتقدم وتتحسن. وكانوا يتطلعون إلى أن يكون القرن العشرين قرنًا مسيحيًا. لذا فقد رأوا التقدم.

لقد رأوا أن القرن العشرين سوف يكون قرنًا مسيحيًا عظيمًا. وبالتالي فإن تأليه العملية التاريخية هو الطريق الصحيح. حسنًا.

ولكن الشيء المضحك هنا هو أن القرن العشرين بدأ في عام 1914 بالحرب العالمية الأولى. فإذا كنت تعتقد أن القرن العشرين سيكون قرنًا مسيحيًا عظيمًا، وأنه سيكون بمثابة الكشف العظيم عن تاريخ الله، فسوف تجد نفسك في ورطة مع هذا اللاهوت. ولن تتمكن من الحفاظ على هذا اللاهوت بعد الحرب العالمية الأولى، لأن الحرب العالمية الأولى كانت وحشية للغاية وما إلى ذلك. لقد تحدثنا بالفعل عن هذا.

لذا، فإن هذا يصبح مشكلة بالنسبة للأشخاص الذين يريدون تأليه العملية التاريخية. ماذا يحدث عندما تنحرف العملية التاريخية عن مسارها فحسب، وماذا يحدث عندما تتشوش العملية التاريخية حقًا، حقًا، بسبب الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية في كوريا وفيتنام والهولوكوست، وماذا يحدث بعد ذلك لنوع تأليهك للعملية التاريخية. إذن، هناك بعض المشاكل هنا. ولكن كان هناك عدد من علماء الدين وعدد من القساوسة الذين تأليهوا للعملية التاريخية، وهذا هو الطريق الصحيح.

إذا تمكنا من غرس هذه العقيدة في نفوس الناس، وإذا تمكنا من جعلهم يقرؤون الكتاب المقدس، وبهذه الطريقة إذا تمكنا من جعل الوعاظ يبشرون بهذه الرسالة، فسوف ننقذ المسيحية في أمريكا. وسوف نجعلها شيئًا قابلاً للتطبيق مرة أخرى لأنهم رأوا أنها شيء قد انهار إلى حد كبير. لذا، هذا هو أول نوع من التكتيك أو النوع الأول من الاستراتيجية هنا.

حسنًا، هل لديكم أسئلة بخصوص هذا الأمر، وهو تأليه العملية التاريخية؟ نعم، هناك أسئلة، وسنتحدث عن بعض الأسماء هنا. سأحدث عن الأسماء الثلاثة أولاً، ثم سنتحدث عن بعض أسماء الأشخاص الذين روجوا لهذه الاستراتيجيات بطريقة أو بأخرى. لذا، سنلتقي ببعض الأشخاص.

نعم، صحيح، صحيح. هذا سؤال جيد. هذا المشروع أقرب إلى المشروع البروتستانتي لأن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لا تزال تحاول إعادة تنظيم صفوفها بعد الحرب الأهلية.

إنها لا تزال كنيسة للمهاجرين. وما زالت في مرحلة توطيد نفسها، ثم دخلنا في الحرب العالمية الأولى وما إلى ذلك. إننا نتحدث هنا عن مشروع بروتستانتي.

حسنًا، نعم. نعم، وسنستخدمها في مكان مثل جوردون، على سبيل المثال، ردًا على هذا، على هذا، مع ما وجدناه، وسنتحدث كثيرًا عن ذلك لأننا نتحدث عن الأصولية والإنجيلية. لذا، فإن تأسيس كليات الكتاب المقدس والأماكن من هذا القبيل كان رد فعل على الليبرالية التي لم يُنظر إليها على أنها تهدف إلى إنقاذ المسيحية الأمريكية بل إلى إزالتها من جذورها.

حسنًا، سنرى الكثير من ذلك. نعم، صحيح، صحيح

بعبارة أخرى، لا يؤمنون بالتجسد في شخص واحد. لم يأت الله في الجسد في شخص واحد، بل يأتى الله إلى هذا العالم بطريقة حقيقية وملموسة. لذا، لا أقصد التجسد كما أقصد إذا تحدثنا عن تجسد يسوع، مجيء الله في الجسد، لكن الملموس سيكون أمرًا جيدًا

كيف؟ ما هي الطريقة الملموسة التي يتجلى بها الله؟ والطريقة الملموسة هي من خلال التاريخ. يمكنك أن ترى كيف عمل الله في العهد القديم والعهد الجديد وتاريخ الكنيسة وتاريخ أمريكا. أعني، يمكنك أن ترى ذلك، وتتبعه، وهكذا، فهذه هي الطريقة الملموسة التي يمكنك من خلالها فهم الله من خلال هذا النوع من التجسد

إذن، فهو لا يأتى في الجسد في شخص كل إنسان، بل يأتى بطريقة ملموسة عبر التاريخ حتى نتمكن نحن البشر من معرفة ما إذا كنا نقرأ الكتاب المقدس بشكل صحيح وما إذا كنا نركز بشكل صحيح وما إلى ذلك. شيء آخر؟ نعم، إيموري. نعم

ما سيحدث هو عندما نرى الإنجيلية والأصولية والإنجيلية قادمة. جزء من هذا هو رد فعل على هذه الثلاثة التي سنتحدث عنها. والآن لدينا محاضرتان أخريان قبل أن نصل إلى الأصولية والإنجيلية. لذا، ولأننا نفعل ذلك، فنحن نريد أن نتحدث عن الأرثوذكسية الجديدة

نريد أن نتحدث عن راوشنبوش، لذا، إذن، نحن نوضح الأمر قليلاً، ولكن بعد ذلك سنرى كيف سيستجيب الأصوليون والإنجيليون لهذا، ولكن هذا صحيح. سيستجيبون إلى حد كبير للأفكار التي نذكرها في هذه الحركات الثلاث. شيء آخر عن تأليه العملية التاريخية

حسنًا، ما هي الاستراتيجية المتبعة في هذا الصدد؟ إنها استراتيجية لإنقاذ المسيحية في أميركا، وجعلها قوية مرة أخرى. وكما ذكر كارتر، فهي استراتيجية بروتستانتية. في الأساس، لم تكن الكاثوليكية الرومانية متورطة في هذا في ذلك الوقت

حسنًا، هذا هو الأمر الأول. الأمر الثاني هو التأكيد على الأخلاقيات. حسنًا، بالنسبة لهؤلاء الأشخاص، نعم، هذا أمر آخر

فيما يتعلق بالثلاثة الذين سنتحدث عنهم، لا أريد أن أجعلكم تتصورون أن هناك مجموعة معينة من الناس هنا، ثم هناك مجموعة أخرى من الناس هنا، ثم هناك مجموعة أخرى. كل هذه الأشياء تتقاطع مع بعضها البعض. هذه هي استراتيجية البروتستانتية الليبرالية الكلاسيكية للدخار

لكنني أشرحها بهذه الطرق الثلاث فقط، لذا آمل أن يكون ذلك منطقيًا بالنسبة لك. لذا فهذا هو السبب الوحيد الذي يجعلني أفعل ذلك. حسنًا، هل هذا منطقي؟ حسنًا

حسنًا، من أجل التأكيد على الجانب الأخلاقي. وهو الاختبار الأساسي للمسيحية، وقد أصبح هذا تقريبًا مرادفًا للناس. الحياة، وليس العقيدة

الحياة، وليس العقيدة. المسيحية تدور حول الحياة، وليس حول العقيدة

إن الأمر يتعلق بالحياة التي تعيشها ونوع الحياة التي تعيشها. ولهذا السبب، شعر هؤلاء الأشخاص أنه يمكننا إنقاذ المسيحية وجعلها قابلة للاستمرار حقًا إذا أكدنا على هذا الأمر حقًا. لذا، فإن هذا ليس عقيدة نحن مهتمون بها.

إنها الحياة، عيش حياة طيبة وأخلاقية. حسنًا، من يصبح المثال هنا؟ بالطبع، مرة أخرى، يصبح يسوع هو المثال. كان يسوع هو الشخص الذي عاش هذا النوع من الحياة في علاقة مع الله.

،الحياة الحقيقية كما ينبغي أن تُعاش، انظر إلى يسوع، وعندها سيكون لديك مثال. حسنًا، وهكذا فإن يسوع وبالنسبة لهؤلاء الناس، لاحظ أن يسوع لم يؤكد على الدينونة. بل أكد يسوع على المحبة.

لذا، فإن عيش حياة محبة هو ما ينبغي أن تكون عليه الحياة إذا كنت مسيحيًا، ويجب أن يكون الحكم خارج الصورة. لقد كانوا متوترين بشأن الحكم. نعم، هالي؟ صحيح.

إنهم لم يعتقدوا أن يسوع هو الله، ولكن هذا ينطبق بشكل أساسي على الثلاثة الذين سنتحدث عنهم بشكل عام، حيث كانوا يؤمنون بأن يسوع مرسل من الله. إنهم لديهم نظرة عالية ليسوع وأن له علاقة خاصة مع الله، لكنه لم يكن الله في الجسد. لذا، يصبح يسوع مثالاً لك.

يصبح يسوع قدوتك الأخلاقية، مثالك الأخلاقي. لذا، هناك أمر واحد مهم للغاية بالنسبة للأشخاص الذين يؤكدون على الأخلاق، ألا وهو التعليم المسيحي. يصبح التعليم المسيحي بالغ الأهمية حقًا.

لقد استولى بعض هؤلاء الناس على حركة مدارس الأحد، بمعنى ما، لأنهم أرادوا التأكيد على الأخلاق، وإذا كنت تريد التأكيد على الأخلاق، فعليك تثقيف الناس. عليك تدريب الناس على ما يتعلق بالأخلاق. حسنًا، المثال هنا من حياتي الشخصية، والتي لن أخبرك باسم الكنيسة.

لن أخبرك أين تقع الكنيسة. لن أخبرك ما هي طائفاتها، ولكن منذ سنوات عديدة، طُلب مني الذهاب وإعطاء درس في مدرسة الأحد حول إنجيل يوحنا لشخص بالغ في هذه الكنيسة لمجموعة من طلاب مدرسة الأحد، البالغين، وأعتقد أنني كنت هناك لمدة أربعة أسابيع، أربعة أيام أحد. الآن، وجدت الأمر غريبًا بعض الشيء وهذا سيكون، حسنًا، سأترك لك الحكم.

لقد وجدت الأمر غريبًا بعض الشيء. لقد ذهبنا يوم الأحد الأول، لذا كان من الواضح أنني كنت أحمل معي الكتاب المقدس لأننا كنا ندرس إنجيل يوحنا، لذا وجدت الأمر غريبًا. لم يكن أحد يحمل الكتاب المقدس.

لم يفكر أحد في إحضار نسخة من الكتاب المقدس. لماذا تحضر نسخة من الكتاب المقدس إلى الكنيسة؟ أعني أنهم لم يربطوا بين الأمرين. لست متأكدًا من سبب سؤالهم، ولكن على أي حال، لم يربطوا بين الأمرين تمامًا، لذا فقد هرعوا إلى المكان. لقد عثروا على نسختين من الكتاب المقدس في مكان ما في الكنيسة، مخبأة في خزانة أو شيء من هذا القبيل، لذا فقد عثروا على نسختين من الكتاب المقدس، وتمكنوا من البحث.

كان الناس قادرين على البحث. الآن، كان العثور على إنجيل يوحنا مهمة شاقة للغاية، لذلك كان عليّ أن أقول، حسنًا، دعنا نرى أي نسخة من الكتاب المقدس تستخدمها. حسنًا، دعنا ننتقل إلى الصفحة 1009 كان الأحد الأول صعبًا حقًا، لكن الآن، بعد فترة، أعتقد أننا ربما فهمنا جوهر الأمر، لكنني لست متأكدًا من سبب دعوتي.

لست متأكدًا من من كان صاحب فكرة إقامة دراسة الكتاب المقدس في تلك الكنيسة. أعني، لماذا تفعل ذلك في الكنيسة؟ ثم مررت بمغامرة صغيرة محيرة، أعتقد أنها محيرة. في يوم الأحد الرابع، عندما انتهيت، مشيت

في الرواق، وكانت هناك فصول مدرسة الأحد للأطفال، كما تعلمون، من مختلف الأعمار وكل شيء، ولاحظت في غرفتين أو ثلاث غرف أن الفصول كانت لا تزال مستمرة

كانت دروسهم لا تزال مستمرة. لاحظت في غرفتين أو ثلاث غرف أنهم كانوا يعرضون رسوماً متحركة، مثل ميكى ماوس ودونالد داك ودافى كروكيت وكل ذلك، وكانوا يعرضون رسوماً متحركة، وكنت أشاهد هذه الرسوم المتحركة لفترة طويلة وكل شيء، لذا سألت شخصاً في الكنيسة، حسناً، أخبرني عن صف مدرسة الأحد. حسناً، نحن لا نستخدم الكتاب المقدس مع أطفالنا في مدرسة الأحد

، قد يكون هذا محظوراً، لكننا نعرض عليهم الرسوم الكاريكاتورية، ونعتقد أنه من هذه الرسوم الكاريكاتورية يمكنهم الحصول على بعض القيم الأخلاقية من حيث كيفية عيش حياتهم المسيحية، وبالتالي يعتقدون أن الرسوم الكاريكاتورية تمنحهم فهماً أخلاقياً أفضل للحياة المسيحية من الكتاب المقدس وما إلى ذلك، لذلك لن، لماذا تستخدم الكتاب المقدس في مدرسة الأحد؟ أعني، من الذي قد يظن؟ لذا، الرسوم الكاريكاتورية، قلت رسوماً كاريكاتورية، لذلك، كنت كذلك، لم يدعوني أحد للعودة. لم أعد أبداً، لكن الأمر كان غريباً، أعني كان حدثاً غريباً جداً في حياتي لأن هذا ليس العالم الذي أعيش فيه، لذا، كانت كنيسة ليبرالية للغاية، وفي الأساس، لماذا تستخدم الكتاب المقدس عندما يمكنك استخدام الرسوم الكاريكاتورية؟ يجب أن أخبرك عن كنيسة واحدة. هل يجب أن أفعل؟ يجب أن أراقب وقتي، لكن يجب أن أخبرك عن كنيسة واحدة ذهبت إليها.

هذه كنيسة مثيرة للاهتمام للغاية. لا ينبغي لي أن أفعل هذا، ولكنني سأفعل، ولكنني اعتدت أن آخذ الطلاب إلى مدينة نيويورك. اعتدنا في كلية بارينجتون أن يكون فصل الشتاء في شهر يناير، لذا كان لدينا ثلاثة أسابيع

في شهر يناير، كان لدينا ثلاثة أسابيع في فصل الشتاء. اعتدت أن آخذ الطلاب إلى مدينة نيويورك في تلك الأسابيع الثلاثة. أردت منهم أن يروا كيف يمكن أن تكون الكنيسة التجريبية في قرية غرينتش

لذا، في أحد أيام الأحد، ذهبنا إلى تلك الكنيسة. كانت تسمى كنيسة جودسون التذكارية. وبعد ذلك، أنا جودسون، بالمناسبة، كنيسة جودسون التذكارية

إنها كنيسة مثيرة للاهتمام للغاية. ولم أكن أعرف كيف سيتفاعل طلابي مع هذا. لذا أجرينا مناقشات مثيرة للاهتمام بعد ذلك

على سبيل المثال، في أحد أيام الأحد التي ذهبنا إليها في أحد الأعوام، كان القس يعظ من على البيانو لأنه، عازف بيانو جاز. لذا، كان يعظ على البيانو. وكانت جميع الترانيم في ذلك الصباح على موسيقى ميكى ماوس. مثل أغاني ديزني، مثل ميكى ماوس ودافى كروكيت

. كانت هذه هي الترانيم التي كانت تُرتل في صباح الكنيسة لأنه كان يعظ من على البيانو عن ديانة ميكى ماوس. لذا، لكي نتناغم مع ديانة ميكى ماوس التي كان يعظ بها، غنينا أغاني ديزني. لذا، كانت هذه هي ترانيم الكنيسة

حسناً، قالوا إن هذا هو المكان الذي تُقام فيه الترانيم الصباحية. لذا، فهي كنيسة تجريبية مثيرة للاهتمام للغاية. وهي كنيسة جودسون التذكارية

، عندما تفكر في الخلفية في جادسون وما حولها، فهي كنيسة جادسون التذكارية، ولكنها تجريبية للغاية. لذا في وقت آخر، كنا هناك لمدة عام آخر، ولكن كان ذلك في الكنيسة. إنه وقت التناول في الكنيسة

لذا، اعتقدت أن هذا سيكون مثيّرًا للاهتمام. أتساءل عما كانوا سيفعلونه. قد تقول إنهم أكثر توجّهاً نحو الحرية.

في التناول، كان هناك كوكاكولا ورقائق البطاطس. لذا، قاموا بتوزيع بعض رقائق البطاطس ثم بعض كوكاكولا. وما إلى ذلك. لذا فإن كنيسة جودسون التذكارية مثيرة للاهتمام للغاية.

لذا يمكنك أن تفهم أن هذا لا علاقة له بأي شيء. لذا سألقي محاضرة، محاضرة أخرى، لكن هذا ذكرني فقط بالذهاب إلى تلك الكنيسة الأخرى. ثم ذهبت إلى كنيسة جودسون التذكارية.

وهكذا يمكنك أن ترى بعض الظواهر المثيرة للاهتمام والغريبة والرائعة هناك. ولكن على أية حال، فإن الأمر يعود إلى التأكيد على الأخلاق. حسناً، هذا ما يفعله هؤلاء الناس، التأكيد على الأخلاق.

حسناً، كان هناك بعض هؤلاء الأشخاص، والآن سنتحدث عن بعض الأسماء. كان هناك بعض الأشخاص الذين أكدوا على الأخلاق الشخصية حقاً وأحياناً ما كانوا يؤيدون إنجيل الصحة والثروة، لكنهم كانوا أكثر ارتباطاً باللاهوت. لذا لم يكونوا كذلك؛ كانوا أشخاصاً أكثر رسوخاً من الناحية اللاهوتية، لكن بعض الكتب المدرسية لا تزال تشير إليهم باعتبارهم من التقليد الليبرالي.

ولكنني أريدكم أن تعلموا أن هذه التجاوزات لها جذور لاهوتية أكثر من تلك التجاوزات التي تحدثنا عنها. دعوني أذكر أربعة منها. كانت الاثنتان الأوليان تميلان في بعض الأحيان إلى التأكيد على فردية الإنجيل.

في بعض الأحيان، كانوا يميلون إلى التأكيد على إنجيل الصحة والثروة. لم يكن جويل أوستين هو من قاموا بذلك، لكنهم كانوا يميلون إلى التأكيد على إنجيل الصحة والثروة في بعض الأحيان. وكان هنري وارد بيتشر وهما من أشهر الأشخاص الذين قابلهم.

وبعد ذلك، ذهبنا إلى كنيسة الثالث فيليبس بروكس. وفي رحلتنا الميدانية الثانية، ذهبنا إلى كنيسة الثالث، ورأينا كنيسة فيليبس بروكس. والآن، نود أن نؤكد أن هؤلاء الناس ربما كانوا أكثر ميلاً إلى التقليد الليبرالي لكنهم كانوا أكثر تمسكاً بالأرض مما كنا نتحدث عنه.

لقد كانوا يؤمنون بالكتاب المقدس، وبالله باعتباره المسيح، وبالثالوث، وما إلى ذلك. ولكنهم كانوا أكثر ميلاً إلى التقاليد الليبرالية. وفي بعض الأحيان، كانوا يؤكدون في خطبهم على الأخلاق، ولكنهم كانوا يؤمنون بأن يسوع هو الله.

لقد آمنوا بالثالوث وما إلى ذلك. لكن هذين الاسمين هما من الأسماء التي يجب الانتباه إليها. ومن الأسماء الأخرى التي يجب الانتباه إليها واشنطن جلادن ووالتر راوشنبوش.

سأكون معك على الفور، كارتر. واشنطن جلادن ووالتر راوشنبوش. لقد قرأت الآن سيرة راوشنبوش.

ربما قرأت الكتاب مرتين أو ثلاث مرات حتى الآن لأنك امتلكته منذ اليوم الأول لقراءته. لذا، إذا كنت تقرأ فصلاً واحداً في الأسبوع، فربما تكون قد قرأته ثلاث مرات. كان هذان الرجلان مؤسسي ما أصبح يُعرف بالإنجيل الاجتماعي.

الآن، الجانب الاجتماعي، لكن هذين الشخصين لديهما أيضاً أساس لاهوتي جيد، وأساس جيد فيما يتعلق بالثالوث، والتجسد، وما إلى ذلك، وفي واقع الأمر، كما سنؤكد عندما نحاضر عن راوشنبوش ويؤكد كتابك حتى راوشنبوش يمكن اعتباره إنجيلياً، هذه تسمية يستخدمها مؤلف كتابك لراوشنبوش. ومع ذلك، فأنا

أستخدم جلاذن وراوشنبوش كأشخاص لديهم ميل ليبرالي للتأكيد على الجزء الاجتماعي من الإنجيل، لذلك هذا هو المكان الذي يذهب إليه هذا النوع من التأكيد على الأخلاق. يمكن أن يتحول إلى تأكيد فردي على الأخلاق كما حدث مع بيتشر وبروكس في بعض الأحيان، أو يمكن أن يتحول إلى تأكيد اجتماعي على الأخلاق كما حدث مع جلاذن وراوشنبوش في بعض الأحيان. لذا، فإن هذا التأكيد على الأخلاق يمكن أن يذهب في أي من هذين الاتجاهين.

حسناً، رأيت يد كارتر هنا، لذا فهو يؤكد على الأخلاق، نعم. صحيح، كان، أنت تتحدث عن هنري وارد بيتشر، كان، صحيح، كان والده ليونارد بيتشر، لكنه، لا، هو الفردانية التي أكدوا عليها أحياناً، ربما تعرض لانتقادات بسببها، لكن هؤلاء الأشخاص الأربعة جميلون، بالتأكيد هم ضمن نطاق المسيحية الأرثوذكسية، لا شك في ذلك. حسناً، إذن، الرقم ثلاثة، دعني أعود إلى هنا، الرقم ثلاثة، حسناً، ثالثاً، ومركزية الشعور الديني، ومركزية الشعور الديني، وهي طريقة ثالثة لاستعادة المسيحية في أمريكا.

حسناً، دُون ذلك. هذا أيضاً في المنهج الدراسي الخاص بك، مركزية الشعور الديني. حسناً، حسناً. الآن، من أجل ذلك، لن نفهم أبداً مركزية الشعور الديني ما لم نفهم فريدريك شلايرماخر، لذا أحتاج إلى البدء بقليل من تاريخ الكنيسة وقليل من التاريخ اللاهوتي، وهذا مع فريدريك شلايرماخر، وهذه صورة فريدريك شلايرماخر هنا. حسناً، فريدريك شلايرماخر، كثير منكم سمعوا عنه. قبل بدء هذه الدورة، سمعتم عن جوناثان إدواردز وجون كالفن. كم منكم سمع عن فريدريك شلايرماخر قبل اليوم؟ أي شخص، واحد، اثنان، ثلاثة، أربعة، ربما أربعة أشخاص، خمسة.

حسناً، فريدريش شلايرماخر، فلنمنحه لقباً، فقط ضعه في مكان ما. أحياناً يُطلق عليه لقب أبو اللاهوت الليبرالي، فريدريش شلايرماخر حسناً، فريدريش شلايرماخر كان عالم لاهوت ألمانياً، وكان عالم لاهوت ألمانياً واجه نفس الأزمة في ألمانيا التي واجهها الناس في أمريكا الذين كانوا يطورون هذه الاستراتيجيات، لكنه، كما تعلمون، كان قبل ذلك بقليل، هذه هي تواريخ شلايرماخر. حسناً، ما هي الأزمة التي يواجهها شلايرماخر؟ إنه يواجه أزمة أن المسيحية والكتاب المقدس أصبحا عتيقين.

لم يعد أحد يحتاج إلى هذا، شكراً جزيلاً لك. ربما كنا نحتاج إليه في الماضي، لكننا لم نعد نحتاج إليه الآن. هذه هي الأزمة التي كان يواجهها في ألمانيا في ذلك الوقت.

لذلك، يرى شلايرماخر أن الله دعاه لخدمة من أسماهم المحتقرين للدين على المستوى الثقافي. وبالتالي، فهو يخدم المحتقرين للدين على المستوى الثقافي. بعبارة أخرى، فهو يخدم من هم في أعلى الهرم.

إنه يخدم الأثرياء وأصحاب النفوذ والأقوياء في المجتمع الألماني من أجل مساعدتهم على فهم أن المسيحية ذات صلة بحياتهم. بعبارة أخرى، إنه يحاول إنقاذ المسيحية في ألمانيا، تماماً كما يحاول الأشخاص الذين نتحدث عنهم إنقاذها في أمريكا، لكنه يأتي قبل ذلك بقليل. ولهذا السبب يُطلق عليه اسم والد الليبرالية المسيحية.

حسناً، الآن، كلما تحدثت عن شلايرماخر، أبدأ دائماً بخطبة طويلة، لذا سأختصر خطبتي الطويلة لأنني لا أملك الوقت. سيخدم بعضكم الفقراء، وهذا رائع... في أي خدمة يعطيكم الله إياها، وأي مهنة يقودكم إليها ستعاملون مع الفقراء، والمهمشين، والعاجزين، والمشردين، وما إلى ذلك. أعني، لا شك أن بعضكم سيخدمون هذا النوع من الخدمة.

هذا أمر رائع. ولكن قد يكون بعضكم مدعواً من الله لخدمة الأثرياء وأصحاب النفوذ والأقوياء في المجتمع. كما فعل شلايرماخر. فقد شعر أن هذه هي دعوته.

إن هذه دعوة مشروعة .إن خدمة من يكرهون الدين على المستوى الثقافي هي دعوة مشروعة .وقد يضع الله بعضهم في مثل هذا المكان في الحياة من خلال دعوتكم؛ وهذا ما سوف تقومون به

ولكن هذه دعوة، ولا بد أن تستجيب لهذه الدعوة .لذا، لدي الكثير من الأمثلة التوضيحية التي يمكنني استخدامها في هذا، ولكن ليس لدينا الوقت لذلك .ولكن على أية حال، كان فريدريش شلايرماخر يخدم من أسماهم محتقري الدين ثقافياً

والآن، ما الذي فعله شلايرماخر وما بدأ آخرون يفعلونه بهذا الطريق الثالث؟ ما فعله هو التأكيد على الشعور الديني، والعاطفة الدينية، والتعلق الديني بالله .وهذا ما أكد عليه :إعادة هؤلاء المحتقرين ثقافياً إلى المسيحية .لذا، فإن شلايرماخر، والأشخاص الذين أكدوا على مركزية الشعور الديني، شلايرماخر والأشخاص الذين فعلوا ذلك في أمريكا، قللوا من أهمية العقيدة، والمذهب، واللاهوت

لقد قللوا من أهمية هذا الأمر حقاً، ولم يريدوا أي نوع من التفسير الحرفي للكتاب المقدس لأي شيء .لقد أرادوا أن يفهموا الكتاب المقدس فقط باعتباره كتاباً يساعدنا على فهم علاقتنا بالله .لذا، فإن العقيدة أصبحت خارج الموضوع

لقد انتهى عصر العقيدة، وانتهى عصر اللاهوت، وانتهى عصر التفسير الحرفي للكتاب المقدس

إن الشعور الديني موجود .وهكذا يصبح الأمر بالنسبة لشلايرماخر ثم بالنسبة للناس في أمريكا عندما تنقله إلى أمريكا، يصبح هذا بمثابة دين القلب .والآن، إذن، ماذا يحدث في الثقافة الأوسع، وسأختتم بهذا

إننا بحاجة إلى إغلاق المدارس مبكراً قليلاً حتى نتمكن من استئناف امتحاناتنا .ولكن ما يحدث في الثقافة الأوسع نطاقاً، فيما يتصل بشلايرماخر والناس في أمريكا، هو أننا نستطيع أن نسمح للعلم بأن يقوم بدوره .ونستطيع أن نسمح للتعليم بأن يقوم بدوره

يمكننا أن نسمح للفن أن يقوم بدوره، ويمكننا أن نسمح للرياضيات أن تقوم بدورها، لأن هذا مجال آخر يعمل فيه الله

ولكن المجال الديني الذي يعمل فيه الله موجود في القلب وفي التجربة الدينية للفرد .وعلى هذا فإن هؤلاء الناس لا ينازعهم في شيء بين الدين والعلم .ولا ينازعهم في شيء بين الدين والفن

لا يوجد تنافس بين الدين والتعليم .يمكننا أن نسمح لهذه الأشياء بالازدهار، ولا ينبغي لنا أن نشعر بأننا بحاجة إلى التنافس معها على الإطلاق في الثقافة الأوسع .لذا، يصبح هذا ديناً للقلب ويصبح وسيلة لإنقاذ المسيحية، وإقناع الناس بأن الله يريد منك أن تشعر بالدين في ارتباطك به

والآن بالنسبة لشلايرماخر ، الذي أصبح نموذجاً عظيماً لهذا، فبالنسبة لشلايرماخر، النموذج العظيم للشخص الذي يكون على اتصال ديني بالله طوال الوقت، باستمرار، يصبح النموذج العظيم هو يسوع ،بالطبع، أصبح يسوع النموذج العظيم للشخص الذي يعتمد على الله بشكل مطلق في حياته الخاصة .إذن .هناك ثلاث استراتيجيات

قد تكون لدينا بعض الأسئلة حول هذه الأمور قبل أن ندخل في خطوط المعركة عندما نلتقي يوم الجمعة .لذا، سأتوقف هنا

هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة الثامنة عشرة، اللاهوت الليبرالي في أمريكا.